



كلمة
الجمهورية اللبنانية

يلقيها

السيد
علي قرانوح

أمام

اللجنة السادسة

البند ٨٤: نطاق الولاية القضائية العالمية وتطبيقها

نيويورك في : ٢١/١٠/٢٠٠٩

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

*Permanent Mission of Lebanon to the United Nations
866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, NY. 10017*

السيد الرئيس،

يطيب لي أن أتقدم منكم ومن أعضاء مكتبكم الكريم باسم وفد لبنان بأحر التهاني لانتخابكم لرئاسة أعمال اللجنة السادسة كما أود أن اعبر عن فائق التقدير للجهود التي بذلها سلفكم خلال أعمال اللجنة في الدورة المنصرمة.

ويهمني أن أؤكد انضمامي للبيان الذي ألقاه مندوب جمهورية إيران الإسلامية باسم مجموعة حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

يعتبر لبنان أن موضوع الصلاحية الشاملة أو ما يصطلح عليه أيضاً الولاية القضائية العالمية ونطاق تطبيقها هو من المواضيع الفاتكة الأهمية والحساسة المطروحة أمام اللجنة السادسة، والتي تتطلب بحثاً جدياً ودقيقاً يشمل جوانب الموضوع كافة لما يترتب عليه من مفاعيل على الصعيدين الداخلي والدولي كونه يتجاوز حدود الدول وجنسية الشعوب.

السيد الرئيس،

يولي لبنان أهمية خاصة لمسألة إحقاق الحق وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وعدم الإفلات من العقاب لما لها من انعكاسات على العلاقات الدولية كما على الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية داخل الدول. من هذا المنطلق، يرى لبنان أن موضوع نطاق الولاية القضائية العالمية وتطبيقها يجب مقارنته بشكل علمي وموضوعي وان يتم توضيح مفهومه ونطاق تطبيقه زمنياً ومكانياً وتحديد دور الدول المعنية بمفاعيله والجرائم المشمولة به منعاً لاستخدامه تعسفياً كأداة سياسية تحوّر الغاية المبتغاة منه.

وفي السياق ذاته، يدعو لبنان إلى رسم إطار واضح للمسألة المطروحة أمامنا، يلغي أي التباس قد ينشأ عند تعارض موضوع نطاق الولاية القضائية العالمية وتطبيقها، مع موضوع سيادة الدول والمساواة في ما بينها التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة. كذلك الأمر في ما يتعلق بمسألة الحصانات والقوانين والأعراف الدولية المتعلقة بها.

السيد الرئيس،

يتمنى لبنان على الدول كافة المتمثلة في هذه اللجنة الكريمة متابعة النقاش بشكل هادئ وبناء حول موضوع نطاق الولاية القضائية العالمية وتطبيقها كوننا جميعاً نسعى إلى تحقيق أهداف مشتركة على رأسها العدالة والمساواة.

شكراً السيد الرئيس.